معني قول التيسير وهو تضعيفك الصوت بالحركة حتى
يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا وهو عند
القراء غير الاختلاس وغير الاخفاء والاختلاس والاخفاء
عندهم واحد ولذا عبروا بكل منهما عند الاخر والروم
يشارك الاختلاس في تبعيض الحركة ويخالفه في انه
لا يكون في فتح ولا نصب ويكون في الوقف فقط والاثبات
بت فيه من الحركة اقل من الذاهب والاختلاس يكون
في كل الحركات كما في ارنا وامن لا يهدي ويامركم ولا يختص
بالوقف والاثبات من الحركة فيه اكثر من الذاهب وقدره
الاهوازي بثلثي الحركة ولا يضبطه الا المشافهة ثم
ان الروم يكون في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسو
نحو الله الصمد ويخلق ونحو من قبل ومن بعد وبإياء
صالح ونحو دفع والمرء وان وقف بالهمز او النقل ونحو
مالك يوم الدين وفي الدار ونحوها ولا فارهبون ونحو
بين المرء ومن شيء وظن السوء ووقف بالهمز او النقل
كما في وقف حمزة وأما الاشمام فهو حذف حركة
المتحرك في الوقف فضم الشفتين بلا صوت اشارة
الى الحركة والغاء في فضم للتعقيب فلو تراخى فاسكان
مجرد لا شمام وهو معنى قول الشاطبي والاشمام
اطباق الشفاه بعيد ما يسكن وهو اتم من تغيير
غيره ببعد لعدم افادته التعقيب والاعمى يدرك
الروم بسماعه لا الاشمام لعدم المشاهدة الا بمبا
شرة ويكون اولا ووسطا واخرا خلافا لمكي في تخصيصه
بالاخر

بالاخر كما في الجعبري والاشمام يكون في المرفوع والمضموم
فقط نحو الله الصمد من قبل ومن بعد ونحو دفء والمرء
ولا يكون في كسرة ولا فتحة ولا ابو جعفر الاشمام ولا الرو م
في الهاء المبدلة من تاء التانيث المحضة الموقوف
عليها بالهاء نحو حاجبة والملايكة والقبلة ولعبره ومده
وهمزه ولمزه وحسنت بعيد التانيث نحو نفعه وبالمحضة
لفظا هذه لا مجموع الصيغة للتانيث لا مجرد الهاء وبالمو قوف
عليها بالهاء ما يوقف عليه بالتا اتباعا للرسم فيما كتب ه
بالتاء نحو بقيت وفطرت ومرضات الله فيجوز الرو م
والاشمام لان الوقف حجز على الحرف الذي كانت الحركة
لازمة له بخلاف الاولى فانها بدل من حرف الاعراب
ويمتنعان ايضا في ميم الجمع على قراءة الصلة وعدمها
نحو عليهم وفيهم ومنهم لانها حركة عارضة لاجل الصلة
فاذا ذهب عادت الى اصلها من السكون وكذا يمتنعان
في المتحرك بحركة عارضة نقلا كان نحو وانحر ان
ومن استبرق او غيره نحو قم الليل وانذر الناس
ولقد استهزي لم يكن الذين اشتروا الضلالة لعروضها
ومنه يومئذ وحينئذ لان كسرة الذال انما عرضت عند
الحاق التنوين فاذا زال التنوين وقفا رجعت الذال
الى اصلها من السكون بخلاف غواش وكلا ان التنوين
دخل فيهما على متحرك فالحركة فيهما اصلية فكان الوقف
عليهما بالروم حسنا واختلف في هاء الضمير فذهب
كثير منهم الى جواز الاشارة بهما فيها مطلقا وهو الذي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)